

## يوسف العلوي: هذا ما سيجنيه المغرب من الأداء بالهاتف النقال (مع فيديو)

بعد اعتماد وإطلاق منصة وطنية في عام 2018 للأداء بالهاتف "Mpayment"، يعتزم المغرب تعميم الدفع بواسطة الهاتف النقال. ولتسليط الضوء على الإكراهات وآفاق هذا القطاع، نظمت مجلة CIOMag والفدرالية المغربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأفشورينغ APEBI بشراكة مع وكالة التنمية الرقمية، النسخة الثالثة من منتدى الأداء عبر الهاتف النقال، وذلك يوم 12 يونيو 2019 بالدار البيضاء، تحت شعار: "هل المستقبل للأداءات المتنقلة؟". ويراد بهذا المنتدى بوثقة للتفكير حول تكنولوجيا الدفع عبر الهاتف الحديثة وتأثيرها الاجتماعي والمجتمعي على السكان. وأوضح يوسف العلوي، نائب رئيس الفدرالية المغربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وترحيل الخدمات، في تصريح "أنفاس بريس" ما سيجنيه المغرب من الأداء بالهاتف النقال. مضيفا أن النسخة الثالثة من منتدى Mpay، الذي تم تنظيمه في إطار "الجولة الرقمية الأفريقية"، تهدف إلى مباشرة التفكير في إمكانيات تقليص استعمال السيولة النقدية وتعزيز الإدماج المالي. وهي ديناميكية يعززها 11 اعتماد ممنوح لمؤسسات الأبنك والأداء ولشركات تحويل الأموال". ويتوخى بنك المغرب، لهذا العام الأول، 400 ألف مستخدم، كما يتوقع 6 ملايين مستخدم للأداء بواسطة الهاتف النقال في غضون 5 سنوات مقبلة، أو بحلول عام 2024. أملا في جذب من 50 إلى 60 مليار درهم بفضل هذا الحل الجديد للأداء. وبالنظر إلى هذه الإحصائيات، ستركز الدورة الثالثة على الإجراءات التي من شأنها تطوير استخدامات الأداء الإلكتروني، ولكن أيضا التعرف على كيفية تبنيتها والأهم من ذلك وفق أي توقيت؟ وبالتالي، ستجمع نسخة 2019 لـ Forum Mpay، أكثر من 200 فاعل وطني ودولي من مختلف المجالات، مثل البنوك، والفاعلين في الاتصالات، والتكنولوجيا المالية، والتجار الإلكترونيين، والموزعين... حول الفاعلين العموميين، وذلك لتقديم عدد من الإجابات على الإشكاليات التي قد تطرح، ثم التفكير في تعاون أفضل بين المؤسسات المالية والاتصالات وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المالية الرقمية. بعض التحديات والقضايا التي تم تحديدها بشكل عام، يختلف استخدام الأداء بالهاتف المحمول Mpayment حسب الملفات الشخصية والفئات الاجتماعية المهنية، ووفقا لحاجيات المستخدمين. ويمكن أن يكون الأداء بالهاتف النقال على مواقع التجارة الإلكترونية، أو الأداء عن قرب أمام كشك، أو تحويل أموال من المحمول إلى المحمول، والعديد من الإمكانيات الأخرى للأداء عبر الهاتف. لذلك سيكون من الضروري معرفة وتحديد مزايا وعيوب هذا النظام، حتى يمكن استباق مستقبل الأداء بشكل أفضل، وخاصة معرفة خصوصية المغرب في هذا المجال. ولتحقيق ذلك، يجب التفكير في إزاحة عدد معين من المعوقات الفعلية لتطوير الأداء عن طريق المحمول، والتي يمكن ذكر من بينها تأمين المعاملات وتحديد الهوية. وهما عائقان لا يخاصان بالتأكيد المغرب وحده، ولكنهما يمسان مجموع دول إفريقيا. يضاف إليهما الخوف من "التعقب أو التتبع". وهذه المكابح الثلاثة تعتبر رهانات رئيسية قد تشكل عقبات حقيقية أمام تطور الدفع بالهاتف المحمول. وتعتزم APEBI و CIOMag، عبر هذا المنتدى، الترويج لأفضل التطبيقات لمرافقة دينامية تفعيل نظام الأداء بالهاتف النقال، وذلك بجمع، كل سنة، الفاعلين الرئيسيين في المالية الرقمية (المنظمون، التجار، الاتصالات، تجار التقسيط، مفاوضين شباب، الخ ...). رابط الفيديو هنا